

## شرح كتاب أصول عظيمة من قواعد الإسلام 6341/6/6 هـ

### (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 20

عبدالرحمن البراك

احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله بسم الله احسن الله اليكم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي -

00:00:00

رحمه الله تعالى والدينا وشيخنا والحاضرين. في تتمة كلامه على الرد على مذهب الجبرية قال رحمه الله واما بطلان هذا القول عقلا فلانه من المعلوم بالضرورة ان افعال العباد بل والحيوانات تقع باختيارهم وارادتهم. ان شاءوا ارادوا - 00:00:40 قالوا وان ارادوا تركوا وانه لولا ان العبادة تقع افعالهم طوع اختيارهم لما كان اوامر الشرعية والعرفية فائدة. فكيف يؤمر ويوجه الخطاب الى من لا قدرة له على سؤاله وكيف يوجد النهي واللوم على من لا يقدر على ترك النواهي. فهذا معلوم - 00:01:10 ساده بالضرورة من الشرع وببداهة العقل الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله يذكر الشيخ ان مذهب الجبرية القائلين نفي افعال العباد وانهم لا فعل لهم ولا قدرة ولا مشيئة - 00:01:40

من قائلين بنفي تأثير الاسباب في مسبباته وان هذا المذهب باطل في العقيدة كما انه باطل في الشرع كلامها يدل على تأثير الاسباب في مستدلاتها ويدل على ان العباد فاعلون - 00:02:21

لهم افعال الامور المعقوله الفرق بين الفعل الاختياري وغير الاختياري لهم ارادة ولهم خدي راحتكم العبد قادر على الفعل والترك الافعال الاضطرارية كحركة المرتعش وحركة زائل العقل شكر او غيره - 00:02:49 تم حركات لا ارادية حركات وافعال يعني صادرة من غير ايران وما يقع من العبد بغير اختياره لا يؤخذ عليه ولا يلام عليه لا في الشرع ولا في عرف الناس - 00:03:41

فمن لا اختيار من لا اختيار له ولا مشيئة لا يلام ولا يعاقب يقول شاهدت الحيوان الحيوان لها ارادة البهائم تتحرك وتذهب وتجيء وتطلب اطلب مصالحها تهرب مما يضرها ويؤذيها لها ارادة - 00:04:15

ارادتنا تناسبها ولكن اهم ذلك افعال المكلفين. اهم ذلك هم المكلفوون لانه يترتب على افعالهم تركهم يتربت عليه ما يتربت الثواب والعقاب العاجل والاجل انا في نفي افعال العباد نفي ان يكون للعبد فعل - 00:04:45

هذه مغالطة مناقضة للشرع ومغالطة للعقل يقول العلماء ان هذا المذهب لا يمكن ان يستقيم عليه يعني نفس الجبرية يذهب هذا المذهب لا يمكن ان تستقيم عليه الحياة. ولا يمكن ان ان يتلزم به - 00:05:31

فان مقتضاه انه لا نوم على احد ولا يعاقب احد فلا يؤخذ ظالم ولا سارق ولا قاتل لانه كل واحد منهم يقول هذا قدر انا ما لي ارادة انا هذا بغير اختيار يعني - 00:06:02

الاحتجاج بالقدر هذا سبيل المشركيين فلا يمكن يستقيم على هذا المذهب يعني امر فرد ولا جماعة. لا يستقيم عليها انه يقتضي انها ان كل يفعل ما يفعل ولا يتوجه اليه نوم ولا عقاب ولا - 00:06:29

ولا يؤخذ احد بفعله ولا يستحق احد ايضا على ما يفعله من خير لا يستحق ثوابه وهذا ظاهر الفساد عقلا وشرعيا وفطرة نعم تفضل احسن الله اليكم. قال قال رحمة الله واعظم منه واشد فسادا مذهب الطbaiعيين في الاسباب - 00:07:09

الذين يرون الاسباب جارية على مقتضى الطبيعة ونظام الكون وانها لا تعلق لها بقضاء الله وقدره وان الله لا يقدر على تغييرها ولا منعها ولا اعانتها. واهل هذا المذهب طب معروفون بالخروج عن ديانات الرسل كلهم. هذا يقابل مذهب الجبرية. يقولون -

00:07:51

في اثبات القدر ويغفون في اثبات فعل الرب سبحانه. فيقول لا فاعل الا الله وانه لا مشيئة ولا ارادة لغير الله ويغفون في هذا وهم يقابلون القدرة ومن فروع مذهبهم نفي الاسباب كما اتقدم لنكار تأثير الاسباب. الشيخ يذكر ما يقابلهم في في امر - 00:08:21

الاسباب في شأن الاسباب يقول اعظم من ذلك واقبح من مذهب الجبرية مذهب الطبيعين القائلين بان هذا الوجود يعني يتفاعل بطبيعة لابت تأثير مشيئة مشيئتي خارج عنه في حقيقة اني لا يؤمنون بخالق لهذا الوجود - 00:08:56

ولا مدبر اذا فهذه الاشياء هكذا وجدت هكذا وجدت هكذا وتأثر الاشياء ببعضها بمعظم تأثير طبيعي ليس ناشئا عن تدبير تدبير شيء خارج عن هذه هذه الاشياء ليس لها ذنب مدبر - 00:09:37

فليست مخلوقة لخالق بها الوجود باسر هؤلاء هم الطبيعيون وهم شر الملاحدة اكفر الكفر وجحد وجود الرب سبحانه وتعالى لانهم لا يبقى مع هذا الاعتقاد لا يبقى معهم شيء من الایمان - 00:10:25

بالكتب او بالرسائل او باليوم الآخر هؤلاء الطبيعيون ماذا يقول عن العالم؟ يقول وجد هكذا العالم اما ان يقول انه قديم هكذا او يقولون انه وجد لا قد يقولون بما يسمونه الصدفة - 00:10:51

وهم لا يقبلون لا يقبلون يعني ان يصدر الفعل من غير فاعل فلو عرض على احدهم شيء من هذه المصنوعات القديمة والحديثة التي يقدر عليها الادميين وقيل انها هكذا وجد - 00:11:26

وجد هذا البناء ولدت هذه الالة بلا ليس لها صانع رضوا بذلك وهذا من شر التناقض ان ينكروا وجود شيء من هذه التي يفعلها العباد من غير مدبر من غير - 00:12:07

مؤسر ثم ينفون ذلك عن هذا الوجود باسره علويه وسفله فهو لاء شر من الجبرية. الجبرية يؤمنون بوجود الله يقولون انه هو خالق هذا الوجود ابو خالد الاشياء وهو الذي يجعل الاسباب مؤثرة في مسبياتها - 00:12:41

بل لا تأثيرا لها والذى لا تأثير لها سبحانه وتعالى تأثير كله لمشيختك اما هؤلاء فعلى النقيض فمذهب هؤلاء الطبيعين مضاد لمذهب الجبرية كما يعني قابل الشيخ بينهم اذا هي مقابلة بين - 00:13:14

الجبرية وهؤلاء في جانب الاسباب في مسألة الاسباب مقابل الجبرية ان قضية نفاة القدر من المسلمين الذين يقولون ان الله تعالى هو خالق كل شيء لكن يخرجون عن قدرة الله وعن فعله سبحانه وتعالى يخرجون عن ذلك افعال العباد - 00:13:53

يقول ان العباد هم الخالقون لافعالهم يقابلهم في في شأن الاسباب الطبيعيون ويقابلهم فيما في جانب القدر القدرة النفاة. فالجبرية يغلون في اثبات القدر. وفي فعل الرب والقدرة يقصرون في ذلك - 00:14:36

ينفون القدر لكن القدرة يشبهون الطبيعين في في مسألة افعال العباد يقول ان العبد هو الذي يخلق فعله يفعله بمحض قدرته ومشيئته دون ان يكون لمشيئة الله تأثير في افعال العباد - 00:15:02

فهم يشبهون الطبيعين. لكن لا في كل شيء. اما الطبيعيون فيعمون في الحكم يعمون كل الوجود اما القبلية فهم يشبهونهم في في شأن افعال العباد بل وربما قالوا مثل ذلك في افعال الحيوان - 00:15:37

نعم احسن الله اليك قال واهل هذا المذهب معروفون بالخروج عن ديانات الرسل كلهم. لأن هذا القول الخبيث مبني عليه لا نفي الایمان بالله ونفي ربوبيته. والرب في الحق نفي جهده. نفيه وجوده. نعم - 00:16:02

السلام عليكم. والرب في الحقيقة عند هؤلاء هي الطبيعة فهي التي تتقال وتتطور تحدث الاشياء كلها. فهو لاء الملحدون لا يثبتون لله افعالا. ولا يثبتون انه يثيب الطائعين بالنعم والكرامات في الدنيا والآخرة. ولا يعاقب العاصين بالنقم في الدنيا والآخرة - 00:16:27

ويغفون معجزات الانبياء الخارقة للعادة كلها وكرامات الاولى. ويقولون ما هي لا حياتنا الدنيا نموت ونحيا. وهذا المذهب الذي هو ابطل المذاهب الذي تنزع عنه هود والنصارى وكثير من المشركين. احسن الله اليك. الذي تنزع عنه اليهود والنصارى - 00:16:57

كثير من المشركين فضلا عن الدين الاسلامي قد اغتر به بعض الكتاب العصريين. وارادوا من اهتم وجراهم العظيمة ان ينسبوه الى دين الاسلام. ودين الاسلام وسائل الاديان بريئة من هذا - [00:17:27](#)

بالقول الخبيث فهو في شق اخر الرسل دعوة انت نسبته الى الاسلام لا تستقيم لا يمكن احد ان ينسب وجود [الرب وتدبره لا يمكن احد لا يكون به الا من يعتقده - 00:17:47](#)

لكن يمكن ان يكون به بعض المنتسبين للإسلام نعم. اما ان ينسبه للإسلام فهي فلا يظهر لكن يمكن ان يتكلم به بعض المنتسبين [للإسلام يعني المنافقين الذين يغالطون ويموهون وينشرون مثل - 00:18:13](#)

الشبهات يعارضون بها اليمان بالله واليمان برسله واليمان باليوم الآخر اما ان ينسبوه للإسلام لا يمكن نعم احسن الله اليك يا شيخ [لا يمكن ان يشير الى قول من يرى ان الاسباب تؤثر بذاته يا شيخ - 00:18:43](#)

احسن الله اليكم قال الرسل والشائع تثبت ربوبية الله وافعاله وقضاءه وقدره في العالم العلوي والسفلي لراده الله وقدرته. وهؤلاء [ينكرون ذلك والرسل والشائع تثبت ان الاسباب والمسببات محل حكمة الله. وان الله قد جعلها على نظام حكيم دال - 00:19:09](#)

من على كمال حكمة الله. وانتظام امر الدنيا والآخرة. وانه لا يمكن احد ان يغير سنن والله ولا يحولها وما هذا فانها تابعة لمشيخة الله [وارادته لا يستقل سببه منها الا باعانته. وقد يمنع بعض الاسباب ويغير بعض الاسباب ليり عباده ان - 00:19:42](#)

انه هو المتصرف المطلق. لا الله الا يعني من المؤمنين بوجود الله وبربوبيته من من يدعى في بعض الاشياء انها مؤثرة بطبعها كما [يعتقد بعض الجهلة وبعض اهل الجاهلية يعتقدون ان بعض الاسباب تؤثر بطبعها - 00:20:12](#)

تطعون ذلك مع ايمانهم بالله وبربوبيته وخلقه له ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض يقولون الله ان سأله من نزل من السماء ما [من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها من بعد موتها ليقولن الله - 00:20:47](#)

سأله من خلقهم ليقولون الله ومع ذلك يمكن ان ينسب بعض الاشياء الى الطبيعة طبيعة الشيء مثل ما فعل المعتزلة في [افعال العباد مثل ما فعل القدرة في ابحاث مع ايمانهم بالله وايمانهم بخلقهم هذا الوجود - 00:21:13](#)

لكنهم يعني لشبهات قاموا في نفوسهم اخرج بافعال العباد عن قدرة الله ومشيخته اما اما الصنف الذي ذكره الشيخ طبيعيون هؤلاء لا [يقرؤن الطبيعة هي طبيعة كل شيء هي المؤثرة فيه - 00:21:44](#)

وكانهم يقولون ان هذه الاشياء خلقت نفسها عليكم. قال وقدمنا بعض الاسباب ويغير بعض الاسباب. ليري عباده انه هو صرفوا [المطلق فقد اواه الله الاخذات الخارقة بالمخذلين بالرسل واقرم انباءه واولياءه - 00:22:17](#)

النجاة في الدنيا والآخرة. فاهلك قوم نوح بالطوفان ونجى نوح ومن معه من المؤمنين وجعل النار بردًا وسلامًا على إبراهيم. واطع [موسى من الآيات كالحياة والعصا. وفلق واعطى موسى من الآيات كالحياة والعصا. الحياة هي العصى - 00:22:45](#)

ها قل قل وش تبون؟ كل يدي. كل يد صح جيد احسن الله اليك. لأن العصايا التي صارت حية تسعى قلها ولا تخاف سنعيدها [سيرة اهل العلم. نعم قال واعطى موسى من الآيات كالحياة واليد وفلق البحر ماء. ليش انت؟ كاليد - 00:23:20](#)

العصا هي الحياة هي التي يسيرها الله حيه اي قال احسن الله اليك قال واعطى موسى من الآيات كاليد كاليد والعصا وفلق البحر [احسن الله اليكم ما فيه اكبر عبرة بانه المتصرف المطلق بانه المتصرف - 00:24:08](#)

المطلق وجعل عيسى يبرى الاكمه والابرض ويحيي الموتى باذنه. واعطى محمدا صلى الله عليه وسلم من الكرامات والخوارق الكونية ما لم يعط احدا من الرسل فانشق له القبر وسلم عليه الشجر والحجر ونبع الماء من بين اصابعه واستنقى الخلق الكثير من الماء القليل [- 00:24:39](#)

اشبه الخلق العظيم من الطعام اليسيير. وابرأ الله بدعواه امراضا كثيرة. وانزل الله الغيث اخوتي في قضايا كثيرة. ايش انزل؟ وانزل [الله الغيث بدعوته في قضايا كثيرة. نعم اللهم صلي وسلم عليه. وهذه شواهد يريدها اخوانكم عزة الانبياء على انه - 00:25:09](#)

انه سبحانه هو المتصرف في الاسباب هو الذي خلق النار وجعل فيها طبيعة الاحراق جعلها معرقة لما تتصل به مما هو قابل للحرام [وهو الذي سلب تأثيرها في ابراهيم كوني بردًا - 00:25:38](#)

النار التي ما اتصل بها من الابدان كوني بربا وسلاما العصا هي من شجرة عصى موسى حصى انها نزلت عليه من السماء ايضا اللي هي عصا عادية. وما تلك بييمينك يا موسى. قال هي عصاية اتوكا عليها وامشي بها على غنميولي بها مأرب اخرى -

00:26:02

يا موسى فالقاه اذا هي حية تسأل قال خذها وهي تعصي هذه العصا في يد موسى يتصرف بها اذا القاها يريد مثلا ان تصير يعني ثعبان صار الثعبان ثعبان مبين يلتهم ان كانت - 00:26:41

كيد السحر من عصيهم وحبالهم اذا هي موسى ان الق عصاك اذا هي تل清华 ما يأفكون اذا لم يرد ذلك تعود عصا كما خلقت تنقلب ويده يد انسان بشر عادية - 00:27:18

يدخلها في جيبه ثم يخرجها بيضاء قيل انها يعني لها شعاع بيضاء من حيث ليست عن عن علة وعن مرظ لا ايتان بذلك برهانا من ربه. وادخل يدك في جيبه تخرج بيضاء من غير اسود - 00:27:54

اية اخرى لنريك من اياتنا الكبرى اذا بلال فرعون انه طوى. المقصود الشيخ ان الله تعالى هو المتصرف في الاسباب يمنع تأثيرها ويغيرها يغير ذواتها الى طبيعة اخرى ويقول شيخ الاسلام ما معناه في مواضع ان الاسباب - 00:28:23

توقف كل سبب كل ما تعتبره سبب يتوقف تأثيره على سبب اخر او اسباب معينة والى صرف الموانع وليس ذلك الا الله تعالى هو الذي يحدث من الاسباب ما يعين هذا السبب - 00:28:57

ويصرف الموانع التي تمنعه وليس في الوجود سبب واحد مؤثر بمجرده. عن اسباب اخرى تعينه وعن يعني وليس له مانع يمنعه ليس بالوجود سبب واحد ينتجه شيء - 00:29:20

اذا فالنتائج التي تحصل بالاسباب هي نتائج اسباب ليست سببا واحدا مؤثرا يضرب لهذا مثال بالنار ليست مؤثرة في العراق وحده بل لابد من شيء قابل جسم قابل - 00:30:04

النار لا تتعسر في كل ما تتصل به لابد ان يكون تأثيرها الاعراق في شيء او في جسم قابل النبات الذي يخرجه الله من الارض. هل هو بمجرد المطر؟ المطر جزء - 00:30:25

جزء من يعني علة وجود المطر ثم جميع الاسباب مفتقرة الى مشيئة الله. نعم احسن الله اليكم. قال وعصمه الله من الناس ونصره في مواطن كثيرة نصرا خارقا للعادة. ونصر - 00:30:48

الله امته في مواطن كثيرة. واكرم الله الرسل والابولاء في امور خالقة للعادة هذه الامور كلها مما ينكرها اهل هذا المذهب الخبيث. مما مما ينكرها اهل هذا المذهب بالخبيث وهذه الامور احسن الله اليك. وهذه الامور كلها مما ينكرها اهل هذا المذهب - 00:31:10

خبيث يعني مذهب الطبيعيين نعم. احسن الله اليك. القول بالطبيعة. نعم. فعلم انه مناف كل الایمان بالرسل من كل وجه. وان من زعم انه يبقى مع صاحبه من الایمان شيء فهو مغدور - 00:31:40

امور مكابر. واما بطلانه عقلا وفطرة فان العقلاء كلهم مطبقون على انقياد قال من علوي والسفلي الى اراده الله وقدرته. ولم ينكر ذلك احد الا من جحد الله اه ولم يثبتوا وجوده. وهؤلاء قد علموا وهؤلاء قد علم ان عقولهم قد مرجت - 00:32:00

تنكر الامور المحسوسة التي لا يزال الله يري عباده في جميع الاوقات ومن زروع هذا المذهب الانكار بان الله ينقد المضطرين. ويجب دعوات الداعين ويغيث كلها فات ويكشف الكربارات. وانما هي عندهم الاسباب تتفاعل وتتغاذب. فجحدوا ما - 00:32:30

بالضرورة من شيء الله. اعظم ما عندهم الله يجيب الدعوات ولا يكتبون. الضرورة نعم قال فجحدوا ما علم بالضرورة. من شرائع الانبياء وما قرت به الخلقة واعترفوا بي وخطأوا فطروا عليه. وبذلك حكموا لانفسهم بمفارقة العقل والدين - 00:33:00

ومن زروع ذلك انكار قصة ادم واهباط الى الارض. وخلق الله ايه وايحانه اليهم تحتوي قصة مع زوجه ومع ابليس. وانكار انه اول الانسان. وزعموا ان الانسان احنا في اول امري مكث مدة طويلة. لا يتكلم ولا يعبر عما في ضميره. ثم انتقل من ذلك - 00:33:28

البهيم الى طور الاشارات دون التكلم باللغات. ثم مكث ما شاعت الطبيعة لا ما شاء فنطور وصار يتكلم. فجحدوا ما جاءت به الرسل. ونزلت به الكتب تابعوا ما تخلصه المعطلون الملحدون. كان الشاه يشير الى شيئا من مذاهب الملحدين التي - 00:33:58

كأنها يعني ان تطرح اه يطروحها بعض الكتاب ويذكرونها وربما في بعض الدراسات وفي بعض المؤلفات المدرسية قضية يعني تطور الانسان لكن الشيخ لم يشير الى مذهب دار في الانسان متتطوره لكن مذهب التطور - 00:34:28

هذا وكثير عند الملاحدة من المنتسبين للإسلام ان الانسان ياه خلقه يعني لم يكن بالصورة التي جاءت في القرآن ربما يكون انه مضى عليك هذا من الاف او ملابين السنين - 00:35:05

مكان هذه المعلومات وصلت للشيخ فاوي يعني يشير اليها ولم يشر الى يعني مصادرها والى الكتب التي يعني تعرض فيها هذه الافكار الالحادية وشيء من هذا يوجد في بعض يعني الكتب الدراسية التي تدرس يذكرون اشياء تطور الانسان العصر الفلاني والعصر - 00:35:34

العصر الحجري وان لهذا الوجود واطول لخلق الانسان اما الذي علمه المسلمين واتباع الرسل وهو ان هذا الانسان ادم عليه السلام خلقه الله وصوره من طين ثم نفح فيه من روحه - 00:36:19

واشهد له ملائكته وجرى القدر فاذهبته الى الارض ونشأت البشرية على هذه الارض وكان ادم نبيا مكلما وهو ذريته يدينون بدين بدين بدين الاسلام على التوحيد عشرة قرون كما جاء عن ابن عباس ثم حدث الشرك فيبني ادم، نعم - 00:36:51  
احسن الله اليكم قال فجحدوا ما جاءت به الرسل ونزلت به الكتب واتبعوا ما تخرصه المعطلون الملحدون ونظرياتهم على تخرصات لا تبني عن العلوم المعقولة. ولا العلوم المحسوسة ومن زروع هذا المذهب الخبيث ان هذا العالم لم ينزل ولا يزال. وان الله لا يغيره ولا ينقل العباد من - 00:37:23

للدار الى دار الجزاء. فانكروا مقصود ما جاءت به الكتب السماوية والرسل الكرام. وما دلت عليه الادلة العقلية الصريحة التي لا تقبل ربيا ولا اشكالا. فان الطبيعة خلق من خلق الله - 00:37:57

اه فهو الذي خلقها وضب فهو الذي خلقا وطبعها وسخرها ودب. اصلا ما في شيء في الطبيعة طبيعة فلا يعني لها كيان ولها شين ولها وجود مستقر كل شيء بطبيعة - 00:38:17

كل شيء له طبيعته التي طبع عليه فالنار لها طبيعة والماء له طبيعة وخلق طبيعته خالق طبيعة كل شيء هو والله سبحانه وتعالى وليس هناك شيء آآ يعني مؤثر في كل هذا الوجود اسمه الطبيعة. هم الذين يدعون ذلك - 00:38:37

يقول الطبيعة اي طبيعة كل شيء بطبيعته. التي خلق عليها وليس شيء هو الموجد النفسي. يعني الشيء يوجد نفسه المعدوم لا يوجد نفسه ام خلق من غير شيء؟ ام هم الخالقون - 00:39:06

فمن الممتنع في العقل ان يوجد المعدوم نفسه فضلا عن ان يوجد غيره المعدوم لا يوجد لا يوجد نفسه كله موجود مؤسر الله تعالى هو الذي خلقه وجعل فيه هذا التأثير - 00:39:29

واذا كان النار تحرق بطبيعتها يعني اي بالخلقة التي طبعها الله عليها جعلها محروقة بطبعها يعني ليست بطبيعتها الذاتية التي هي منها من نفسها ذهب للطبيعة طبعت عليها او انطبع النار على كذا. طبع الاسباب على ما طبعت عليه. فلكل شيء طبيعته التي - 00:39:52  
خلق الله خلقه الله عليهها نعم احسن الله اليكم. قال فهو الذي خلقها وطبعها ودبها وسخرها. فتبا لمن جعلها ربها وهو يشاهد من ايات الله في الافق. وفي الانفس اكبر الادلة والبراهين. على - 00:40:28

ربوبيته رب العالمين. وان جميع الموجودات منقادة لارادي مصرافة بقدرته فبهذا التفصيل يتضح ان هذا القول الاخير ليس مذهبيا واحد من المعترفين بالاديان. وانما هو مأخوذ عن زنادقة الفلاسفة القائلين بقدم العالم. وان الله لا يقدر على شيء ولا يعلم شيئا - 00:40:55

من الجزئيات ومذهب هؤلاء معروف انهم لا يصدقون برسالة احد من الرسل ولا يقرن بشيء من الكتب. واما المذهب الذي حكيناه عن الجبرية. فمع بطانه فاذهله احسن بكثير كثير من اولئك فانهم ينتسبون الى الدين ويعظمون الرسل. ولكن غلووا في القضاء والقدر - 00:41:25

سلب العبد قدرته ضالا منهم وجهلا مع ايمانهم بالله. وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. لكنهم سلطوا اعداء

الرسل على المسلمين. حيث نسبوا مذهبهم والدين بريء منه. فحمل عليهم الفلاسفة وصفه رأيهم في هذا وظنوا انهم بذلك -

00:41:55

انتصروا على الدين ولكن الدين الحقيقي يخطئ هؤلاء ويضلهم ويحث العباد على القيام بالأسباب التافعة في الدين والدنيا. ويحضهم على الاجتهاد فيها. وعلى الاستعانة بالله وبحوله وقوته وكذلك الدين الحقيقي والعقل الصحيح. يخبر ان ضلال هؤلاء -

00:42:25

اه صفة المعطلين في الاسباب افظع من ضلال الجبرية. حيث جعلوا الاسباب مستقلة منقطعة عن قضاء الله وقدره. وانكروا الاصل السابقة العظيمة لهذا الاصل القبيح قال اي نعم المذاهب الناس منها مذاهب -

00:42:55

هي داخل دائرة الامة الاسلامي من الجبرية بوجود الله ويؤمنون بل يغلون في اثبات تأثير مشيئة الله سبحانه وتعالى في الوجود لكنهم افضى بهم هذا الغلو الى نفي يعني تأثير الاسباب -

00:43:38

وتأثير وتأثير قدرة العبد ومشيئته في افعاله هذا مذهب داخل دائرة الامة الاسلامية والفرق منتبة للإسلام اما تبعي فهو لاء خارجون عن دائرة الاسلام ليسوا من المسلمين في شيء وان كان من منه كما تقدم وان كان منهم من ينتسب ينتسب للإسلام انتساب -

00:44:05

يعني اه الهوية البلد والقبيل وما اشبه ذلك التزام الاسلام هو انتساب المنافقين نعم يا عبد الله في بعض اليهود والنصارى في هذا الزمان يقولون ان البترول اصله من حيوانات -

00:44:44

قديمة متعرنة هذا امر. هذا امر سهل يا شيخ عبد العزيز امر سهل. البترول قل اني اقول فيما شاء ولكن يعني الذهب والفضة والبترول كل شيء والامطار كل شيء من الله -

00:45:21

حتى على قولهم لو صح لو صح ما يقولون فانه بتقدير الله انه يخلق الاشياء من الاشياء. يخلق اشياء من اشياء والمعادن اذكر العلماء انها تنشأ بقدرة الله باسباب نعم -

00:45:46

الله سبحانه وتعالى هو على كل شيء قادر. نعم سلام عليكم. قال القاعدة الثانية الدين الحق هو ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من كتاب الله وسنة رسوله وهذا الاصل الكبير الذي صرخ به الكتاب والسنة في مواضع كثيرة مثل قوله -

00:46:18

قال اتل ما اوحى اليك من الكتاب وقوله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. قوله سأ واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. قوله ولا تتبعوا من دونه اولياء. قوله وما -

00:46:46

اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. قوله اتبع ما اوحى اليك من ربك لا الله الا فهو واعرض عن المشركين. قوله فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة -

00:47:06

عيشة ضنك وقولي لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. قوله قل صدق الله وقولي ومن اصدق من الله حدثنا. قوله ومن اصدق من الله قيلا. قوله واطيعوا الله -

00:47:26

الرسول حصلنا عليه. انت وجه ذكر اية صدق الله يا شيخ. ها؟ وجه ذكر ايات صدق الله في هذا قل وجه ذكر ايات. احسن الله اليك. قال والرسول في مواضع كثيرة اهدا الصراط المستقيم صراط -

00:47:56

الذين انعمت عليهم اي نعم. والرسول يقول لا والرسول في مواضع كثيرة ايش؟ عندي في مواضع كثيرة على طول بعد الاية. الظاهر انه كرروا كلمة واطيعوا الله والرسول والرسول في مواضع كثيرة لعله يقصد طاعة الله والرسول -

00:48:17

المهم ان في غلط وقطاها على الصح سلام عليكم. قوله واطيعوا الله والرسول في مواضع كثيرة. تمام. احسن الله اليكم. قوله اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم الاية وقولي وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقوا -

00:48:37

عن سبيله وقوله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين نوليه فيما تولى ونصله جهنم وساعت

مصيرًا. وقوله انا قد اوحى اليها ان العذاب على من كذب - [00:49:04](#)

وقوله لا الاشقي الذي كذب وتولى وقولي ومن يتولى الله ورسوله الذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. وقولي الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقوون. قوله واتبع سبيل من انا بالي. وقولي الذين كفروا - [00:49:24](#)

وقولي ومن يعيش عن ذكر الرحمن شيطانا فهو له قرين. وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. وقولي انا او ايكم لعلى هدى او في ضلال مبين. قوله وانك لتهدى الى صراط مستقيم - [00:49:54](#)

صراط الله الایة. بهذه الآيات الكريمة. الذي يقول الآية الشيخ الایة اي نعم. مم. طيب احسن الله اليك احسن الله اليكم. قال في هذه الآيات الكريمة واضعافها واعفافها دلت دلائل صريحة. انه - [00:50:24](#)

تتعين على الخلق اتباع ما انزل الله على رسوله من الكتاب والحكمة. وان الهدى والسعادة والنجاة في الدنيا والآخرة في اتباع ذلك. وان في ضد ذلك الضلال الهلاك والشقاء في الدنيا والآخرة. وان الصراط المستقيم الذي من سلكه في عقائده - [00:50:49](#)

اقواله وافاريه وشئونني الدينية والدنيوية. هو سبيل الله الذي شرّاه على لرسولي محمد صلى الله عليه وسلم. من الاخبارات والاوامر والنواهي. وان المكلفين ان يصدقوا كل ما اخبر الله به ورسوله. ويطبع الله ورسوله - [00:51:19](#)

اذا لامر واجتناب النهي. وان السعادة والنجاة في هذا التصديق وهذه الطاعة. والشقاء والمعذاب في تكذيب الاخبار والتولى عن الامر والنهي. وان من امن وعمل صالحا وصل طريق الرسول فهو من اولياء الله وحبيبه. ومن لم يؤمن بالله ورسوله ويعمل صالحا فهو من - [00:51:49](#)

وحربه وانه يتتعين سلوك طريق المنبيين الى الله في ظاهرهم وباطنهم لا طريق الغافلين ولا المعارضين الصادين عن سبيل الله. وهذه النصوص ونحوها صريحة انه يجب ان يكون الاصل الذي اليه مرجع المكلفين. كتاب - [00:52:19](#)

وربي وسنة نبيهم وان جميع المقالات والاحوال والاعمال والعلوم توزن الاصل فما وافقه فهو الحق والصدق والصواب وما خالفه وناقشه فهو الضلال والشقاء. وان من جا ل الكلام اعداء الرسل هو الاصل. وغيره ما وافقه قبل - [00:52:49](#)

فهو محاذ لرسول الله مناذ لدين الله وان في مقدمة لهؤلاء الملحدين من دعوا الى رفض كل قديم وجعلوه سلما لهم وطريقا بالدين وعلومه واعماله. وان هذه دعاية الحادية.قصد منها الدعاية الى - [00:53:19](#)

واعطنا طريق الملحدين وان اهل العقول الصحيحة والالباب السليمة هم يدعون الى رفض الشرور والفساد وانواع الظلم. والى الحث على الخير والصلاح والاصلاح ما شاء الله عليك. وان اهل العقول الصحيحة والالباب السليمة هم الذين - [00:53:49](#)

الى رفض الشرور والفساد وانواع الظلم. والى الحث على الخير والصلاح والاصلاح انت لا ها؟ ايه نعم باقي. ايش باقي؟ حسانك. قال فهذا هو الاصل الذي وافق عليه جميع العقلياء اهل الاديان - [00:54:19](#)

وغيرهم وحيث كان هذا هو الميزان الذي لا يمكن كل احد الا الاعتراف بي حتى المنصف فيما من الاجانب فعلينا وعلى الخلق كلهم ان يعرضوا القديم والحديث على هذا الاصل الجليل. وحيث - [00:54:54](#)

وحيث عرض على هذا الاصل القديم وال الحديث وجد ما دل عليه الكتاب والسنة هو الخير وهو الهدى والسعادة لانه يدعو الى الخير. قال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير - [00:55:14](#)

وقال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. وقال ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. وقال وينهاك للفحشاء والمنكر والبغى. وقال والله لا يحب الفساد. وقال ان الله لا يصلح عمل المفسدين - [00:55:34](#)

فما ثم صلاح وخير ونفع ديني ودنيوي الا والكتاب والسنة قد حث عليه ورغم فيه وبين الطريق الموصولة اليه. حتى الفنون والاختراعات والصناعات الحادثة التي فيها نفع للعباد وتقديرهم من الشرور والفساد. وما من شر وضرر وفساد الا وقد نهى الدين الاسلامي عنه - [00:55:54](#)

سواء كان ذلك متقدما او متاخرا. واما تعتن الملحدين الماديین بوجوب رفض القديم المطلقة واعتناق الجديد مطلقا. فهذا اصل لا يمكن ان يوافق عليه احد من العقلياء. لان القديم منه طيب وخيث. والجديد منه طيب وخيث. فالطبيب يجب قبوله مطلقا. والخيث

يجب رفضه مطلقاً. والطيب الذي في الحديث إنما استفيد مما دل عليه القديم. من علوم وآخلاق واعمال فاصل الخير ومنبعه ما جاءت به الرسل ونزلت به الكتب. ويقال لاهل هذه الدعاية الخبيثة - 00:56:54

إيه ده! هذه دعاية لا يمكن أن يوافق عليها أحد حتى انتم لا تتفقون عليها. فانكم تقبلون بما نقلتم عن أئمتكم وتحثون على ذلك سواء كانوا من القدماء أو من الآخرين. فاصل - 00:57:14

ايواافق عليه احد من الخلق يجب ان نرفضه وان نرجع الى الاصول الدينية والاصول العقلية. اما الاصول الدينية فقد اریناكم وما دل عليه اشرف الكتب وهو القرآن بوجوب اتباع كتاب الله - 00:57:34

وما دل عليه ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه الخير والحق والهدى وما سواه شر وضلال وشقاء. واما الاصول العقلية فهلم فلتتحاكم الى هذه الاصول التي لا يمكن - 00:57:54

التي لا يمكن عاقلاً ان يقبح بها التي لا يمكن عاقلاً ان يقبح بها ومن قبح فيها فهو ومكابر نتحاكم الى الطيب. نتحاكم الى الطيب والخبيث. فكل طيب من العقائد والأخلاق - 00:58:14

والاعمال والمقاصد والوسائل فعلينا ان نقبله وكل خبيث من ذلك فعلينا ان نرفض ان نرفض وهلم فالتحاكم من الخير والصلاح والاصلاح لا الى الشر والفساد فكل خير وصلاح فعلينا ان نقبله وكل شر وفساد فعلينا ان نتركه. هلم فلتتحاكم الى ما يرقى - 00:58:34

الى ما يرقى الخطى ويعليهم في دينهم ودنياهم. والى ما ينزلهم ويحلل اخلاقهم وادا بهم في دينهم ودنياهم فنقبل الاول ونرفض الثاني هلم فلتتحاكم الى ما فيه نفع ديني دنيوي نفع حقيقي فنقبله. وما فيه ضرر ديني ودنيوي فنرفضه. هلم فنة حاكم الى - 00:59:04

ما اثاره جليلة وعواقبه حميدة في الدنيا والآخرة فنقبله. ونقبل عليه والى ما اثاروا قيمة وعواقبه وخيمة فندعه ونرفضه. هلم فلتتحاكم الى العدل واداء في حقوق الله وحقوق عبادي فنقبل وندعو اليه. واما الظلم واداء الحقوق الواجبة فلندعه ونتركه. فهذه - 00:59:34

اصول عقلية والشرعية وما اشبهها. لا يدعى احد الى للتحاكم اليها. فیأبى الا دلنا على تفاهته وحمقه ومكابرته. فالدين الاسلامي لا يأبى التحاكم في علومه وآخلاقه واعماله الى قضايا العقول التي يتافق العقلا على صحتها وسلامتها بل هو الذي دعا الخلق اليه - 01:00:04

وحثهم علي فكيف يأبى ان يحتمكم الى ما تقتضيه اصوله واسسه. واما اطلاق المحاكمة من القديم والحديث فهذا كما تقدم لا يواافق عليه هؤلاء. لأن قضية مختلة متزعزة عند الناصرين لها لأنهم يتناقضون في رفض وفي قبول كل حديث فمنه اشياء يقبلونها ومنه - 01:00:34

اشياء يرفضونها من وجه دال على فسادها من انفسهم. على فسادها من انفسهم وحجتهم. ووجه وهو انهم اذا كانوا يرفضون القديم ويرحبون بالجديد فهذه قضية اول من يحظى بابطالها عاصفوها وذلك انهم اذا اسسوا لهم اموراً يجرونها ويرونها هي الحق. الذي

يجب تقديم - 01:01:04

مصر كانوا اذا جاء من بعدهم فاما ان يتبعوا ما اسسوا الاولون فينتقد اصولهم الامور الحادثة عند النشوء الحديث لا يعبأ بها. وإنما يحافظ على ما قاله الاولون. وهذا عيني اكبر برهان على نفيها. وان تسلسل هذه القاعدة عند النشوء الذي بعدهم فيوجبون رفض ما - 01:01:34

فقاله هؤلاء واعتناق الامور المتتجدة. لم يثبت بايدي الناس حق يكون له الاثبات. بل ما اثبته وهم نفاه الاخرون. وما وما نفاه هؤلاء اثبتته آخرون. فصار في فصاروا في متهافت مختل الاصول والفروع. هذا من جهة ميزان هذه القضية الجائرة في عقول - 01:02:04

قائلها واما وزنها في الشرائع الدينية وفي العقول الصحيحة فهي ارذل واحسن من ان يقام لها وانما هي اقوال صبرت من سفهاء

الاحلام. ضعفاء العقول ارادوا بها التمويه على الاغرار الذي - 01:02:34

حين لا قلب لهم يستفتون ولا الباب صحيحة يزنون بها الامور والقضايا وانما الموازين التي لا يقبح فيها احد من العقلاء فتلك الاصول التي اشرنا لها وما اشبهها فهي التي من قالها صدق قبل - 01:02:54

ومن حكم بها عدل حكمه. ومن استقام عليها هدي الى صراط مستقيم. وهي الاصول التي لا يمكن نقضها وتجري مع الزمان والاحوال لا تتغير. لانها حقائق ثابتة صالحة للخلية موضوعة لنفعهم. اما المسلمين فليس عندهم ادنى ريب بان دينهم هو الحق. الذي لا تعرف

الحق - 01:03:14

حقائق الذي لا تعرف الحقائق الا به. وهو الدين الذي رسم للخلق حقائق الاشياء ودلهم عليها وارشدهم الى منافعها ولا يشتريبون ان جميع اصول دينهم وفروعه وظاهره وباطنه اذا بتلك الموازين الصحيحة. ظهر نورها وجلالها وكمالها. ووجوب تقديمها على كل شيء -

01:03:44

اما المنحرفون عن الدين فربما يصير عندهم في هذا المقام مغالطات. ويدعون ندوتهم مجرد عن البرهان ان مذاهب ويدعون دعوتهم

ويدعون دعوتهم مجرد عن البرهان ان مذاهبيم هي الموافقة لتلك الاصول فعند ذلك يقال هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. وبينوا

الطريق التي يعرف - 01:04:14

احصائية وبين الطريقة التي يعرف بها ما ادایتم. ونحن نعلم علما مبينا على البراهين والحقائق لي احسن الله اليك. ونحن نعلم علما

مبنيا على البراهين والحقائق انه ليس لهم طريق صحيح - 01:04:44

الى تحقيق كل قول نابذوا به الدين. ثم نقول على طريق التقول في مقام المنازرة. ان الدعوى اذا عارضت والاقوال اذا تناقضت فعندنا حكمان عدلان. الدين الاسلامي والعقل الصحيح. اما الاول فان كان -

01:05:04

مجادل بالباطل يدعى انه مسلم. فانه يقال له المسلم باجماع المسلمين لا يصير مسلما حتى يقدم ما جاء به الرسول من كتاب الله

وسنة رسوله. على ما قاله الناس. فعلينا ان نتبع ما جاء في الكتاب والسنة - 01:05:24

فاشكل عليك هل هو موافق او معارض وضحت لك من ادلة وضحتنا لك من ادلة الشريعة. ما يوجب لك الرضوخ والانقياد التام وربما

كان فهمك قاصرا عن دلالات النصوص فيبين له دخول جميع - 01:05:44

والصالح في نصوص الشرع فان انقادا لذلك فهو مسلم ويصير طريق العقل مؤيدا لطريق الدين اما الدين فانه يبين له الادلة

والبراهين العظيمة التي لا تقاوم ولا تصادم وعلى على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى الوحي الذي جاء. كان كذلك دخلت على

- 01:06:04

ال المسلم او سيدرك بعد كم سطر فان ابى المناظر الانقياد الى شيء مما تقدم فعلى وجهه التنزل في المنازرة الدال على غاية الانصاف واقناع الخصم وهلم الى التحاكم الى العقول -

01:06:34

اللي هو ذكر ان هذا الامر هو الثاني العقل طال الحديث والشيخ رحمة الله يعني دعاية الجهلة والكفرة والجهلة المغفوريين بهم الذين كانوا يعني يعيبون المسلمين هذه العقائد التي انتم عليها يعني اشياء قديمة وأشياء بالية -

01:07:03

يعني مثل هذا الكلام اه تسرب الى عقليات اه الجهلة يعني ما تعتنون به وتعظمونه يعني اشياء قديمة والناس تطوروا وتفتحت يعني عقولهم وعرفوا اشياء فكان هذه دعاية -

01:07:43

يعني وجدت في عهد الشيخ والشيخ يعني مهمتهم يعني الرد عليها وتفريد هذا الفكر الاستدلال على بطلان الشيء وعلى ردائه وعلي عدم جدواه بمجرد انه قديم معلوم مثل ما ذكرت انه ليس بشيء -

01:08:16

فالقديم والجديد فيه وفيه فلا يصح في شرع ولا في ردوا يعني آآ اعتقاد او عمل ان هذا شيء ولا قبول شيء يعني مطلقا بأنه

لانه جديد وانه حديث - 01:08:52

القديم فيه حق وباطل ونافع وباطل طيب وخبيث. والجديد هي كذلك حق وباطل. وطيب وخبيث ونافع وبار يعني عن قدم والحدوث ليس يعني ميزان للحكم على الاشياء فمن يقول ان كل شيء قديم اه هذا يجب رفضه واضطراوه لانه قديم راح معه مع اهله -

وان الشيء الذي يجب يعني العناية به هو الشيء الجديد وهو ما يقوله يعني عاقل يتصور ما يقول لكنه قد يقول بعض اهل الباطل مثل هذا الكلام لمغالطة وتبويها - 01:09:56

يعني اه بحيث يفتر به السذج من الناس والبله والجهلاء. هذا الشيء القديم عبروا مثلا يعني علوم الاسلام او شرائع الاسلام بان هذا تراث يعني من مخلفات اه الاولين يأتون بهذه العبارات المنفرة - 01:10:19

النتيجة تنفر الناس وان هذى من الموروثات التي ورثها الناس آآ عن الاسلاف من غير وعي فلا تستحق هذا التعظيم ما لا يقوله الا ااما منافق لغير اه ضال جاحد - 01:10:50

الشيخ اه يعني اعتنى بهذا المعنى كأنه لان وجود يعني هذا الطرح كان موجودا اختي رحمة الله اعتنى بهذا والاصل الذي آآ يعني تفرغ عنه الدخول في هذه القضية هو ان - 01:11:15

الدين الحق والطريق المستقيم هو ما جاءت به الرسل خصوصا ما جاء به خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم فالحق والهدى والرشد والخير والنفع هو ما جاء به صلى الله عليه وسلم - 01:11:41

وقد دل على كل خير ودعا الى كل خير وعدن منكم ان شاء الله. فما من خير الا دل انته عليه. وما من شر الا حذرهم منه في الاعتقادات وفي الاخلاق وفي الاعمال وفي وفي التعاملات - 01:11:59

فالخير كله فيما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام ومنذ اهبط الله ادم قال له فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - 01:12:20

امر مضطرب منذ اهبط الله ادم الى ان يأتي امر الله تبارك وتعالى والله اعلم الى هنا يا عبد الله عبد العزيز الشعب منهم الشيوعي في بعض الائلة احسن الله اليكم يقول السائل هل يحضركم الان اين ذكر شيخ الاسلام كلامه عن الاسباب الذي ذكرتموه - 01:12:44

يقول هل يحضركم الان اين ذكر شيخ الاسلام؟ كلامه عن الاسباب موجود في التدبرية في الفصل الاخير. لما ذكر فرق الضلال في الشرع والقدر ذكر هذه المسألة شبه استطراد وذكر ان الهدى والفللاح يؤمنون - 01:13:36

الشرع والقدر جميعا ومن الایمان بالشرع وبالقدر الایمان بالاسباب وذكر مسألة يعني الجبرية ونفيهم لتأثير الاسباب وان الله يخلق عند الاسباب لا بها و Ashton الى مذهب الطبيعين وهو مذهب القدرية وذكر مسألة آآ ان السبب - 01:14:06

الواحد لا يستقل بالتأثير ابدا. فليس بالوجوب هكذا عبارة ليس بالوجود سبب واحد ياه يتولد عنه شيء لا واحد ولا اثنين. يرد على مقوله للفلاسفة يقولون ان الواحد لا اصدروا عنه الا واحد - 01:14:33

يقول الشاهد انه ليس في الوجود شيء واحد يصدر عنه شيء لا واحد ولا اثنين. الا الا مشيئة رب سبحانه وتعالى فمشيئة الله تعالى هي اصل كل آآ الوجود. نعم - 01:14:58

احسن الله اليكم. يقول السائل اذا ذكر اهل العلم مذاهب الناس في صفات الله الفعلية يذكرون ان من المنكرين لها المعتزلة. ايش؟ يذكرون ان من المنكرين لها. ايه. المعتزلة. ايه - 01:15:15

فلو كان كذلك فماذا يعتبر قولهم ان الله خالق كل شيء؟ هل هذا مستثنى عندهم؟ لا لهم يعني هم يؤمنون بأنه خالق لكن يقولون انه لا يقوم به فعل الافعال ينفون قيامها بذات الرب. ما ينفون وعندهم ان الفعل نفس المفعول هو الفعل - 01:15:36

فالذى ينفيه المعتزلة وغيرهم. من تبعهم ينفون قيام الافعال. قيامها بذاته سبحانه اما ينفي المعتزلة قيام الصفات يسبتون يسبتون ان الله يعلم يعلم الاشياء لكن لا بعلم قائم به فما هو - 01:16:07

مضمون وادى كلامه انه ان لا الله لا لا يقوم بها صفة ولا فعل. لا يقوم بها صفة هذا فعل ويطلقون الاسماء يقولون انه عليم بلا علم هذى عبارتهم - 01:16:34

قدير بلا قدرة الى اخره. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ذكرتم ان حسن الخلق لا يقتصر على محاسن الاخلاق فقط ما الضابط في ذلك؟ ما ادرى والله اولا احسن الله يعني المقوله دي ما هي نعرف - 01:16:56

اني قلت هذا المعنى احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم جمع النية في صلاة النافلة؟ كان يصلي السنة الرابطة ويجمع معها استخارة في صلاة واحدة او تحية المسجد جاء في الحديث من غير الفريضة كيف؟ يعني يدخل المسجد - [01:17:29](#)

صلی رکعتین تحیۃ المسجد والاستخارۃ لا نعم یقصد عباراتکم اللي في الوصیة الصغری لما قلتم ان الخلق ليس مقصورا على [الاخلاق النبویة الشاملة للدین فلعله فهم خطأ ممکن يعني صحيح يعني بهذا الاعتبار انه شامل - 01:17:54](#)

يعني كما تقدم في خلق الرسول وان جماع الخلق هو الدين اجتماع الخلق كلہ. الدين کله هو الخلق العظيم يرحمك الله. انك لعلى [خلق عظيم. وهو يراد انه يعمل بالقرآن ويتأول القرآن. امثالاً لاوامر الله وتركاً لمناهيه. نعم - 01:18:19](#)

كلامك صحيح نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما صحة ما ذكره بعض المفسرين ان الله لو لم يقل يا نار كوني بربنا لو لم يقل [01:18:48](#) وسلاماً لاهلکه البرد. ايش؟ لو لم يقل وسلاماً - [01:19:11](#)

يا نار كوني بربنا وسلاماً. ايش فيه؟ لو لم يقل وسلاماً لاهلکه البرد يعني يستنبطونه من قوله وسلاماً يعني يكون النص كوني بربنا من [قال وسلاماً هل استنباط استنباط من قول وسلاماً - 01:19:11](#)

من يكونوا هل يستنبطوا من ارداف بربنا بسلام. اردفت برب بسلام ولم يقتصر اه يعني الحكم على يعني كونها بربنا بل قال كوني بربنا [وسلاماً. نعم بعده احسن الله اليكم يقول السائل ما نصيحتکم لمن ضعفت همتھ في طلب العلم وبدأ يضيع وقته في متابعة اخباره - 01:19:41](#)

الناس في وسائل التواصل الحديثة يستعين بالله ويترك نستعين بربه ويترك ما يشغله عن الخير عن طلب العلم وعن فعل الخير [بانواعه المختلفة يترك الوسائل التي تصدھ طريق طريق الاصلاح - 01:20:09](#)

ترك الاسباب المؤثرة الصادرة عن الخير والصاد عن ذكر الله. ووسائل التواصل هذه واخسن يعني يبقى هذه الهواتف التي في ايدي [الناس يعني من من اعظم الاسباب لضياع الوقت بالنسبة لکثير من الناس هو مدخل ووسيلة توصل الى - 01:20:36](#)

يعني ما دروب الشر ودروب الفساد. مع انها فيها خير كثير لكن اکثر الناس لا يحسن استعمال النعم حتى استعمالها في يعني في [جوانب خيرية لابد من الموازنة. الخير آآليس على مرتبة واحدة - 01:21:04](#)

فمن يشغل وقته في المفضول قد ضياع الافضل وليس هذا من الحکمة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما تحریر مسألة تدافع [الدعاء والقضاء؟ ايش؟ ما تحریر مسألة تدافع الدعاء والقضاء. هذا من تدافع الاسباب. مثل تدافع اه - 01:21:27](#)

يعني الماء والظلماء اسباب فالاقدار الله جعل الاعداد والاسباب والمسبيات يعني تتفاعل نفر من قدر الله الى الله كتدافع الدواء والداء [الداء والدواء يتدافعن. الداء اذا اذا قوي اثره دفع - 01:21:55](#)

دواء اذا صاح اسره وقوي اثره دفع الداء باذن الله. وكذلك سائر الاسباب فهكذا الدعاء والامر المحذور الدعاء المستجاب يدفع الله به [القدر المكرود يدفع الله به القدر. اما القدر الذي سبق علم الله بأنه يكون فلا يدفعه شيء - 01:22:30](#)

انما التدافع بين الاسباب والمسبيات يعني جارية لابد ان تكون يعني جارية على وفق القدر السبب الذي يندفع به امر مكرود قد سبق [قدر الله بذلك بوجود هذا السبب ودفعه لذلك المسبب - 01:23:03](#)

ولا يرد القدر الا الدعاء ليس معناه ان الدعاء يرد قدرًا حتمياً سبق علم الله بأنه يكون. ما سبق علم الله بأنه يقول لا يدفعه شيء احسن [الله اليكم. يقول السائل ما هي الوسائل المساعدة على تثبيت حفظ القرآن وعدم نسيانه - 01:23:30](#)

اه تعاهد تعاهد بالله ربک ادع ربک الدعاء فاضل على تعاهد القرآن واظب على تعاهد القرآن واسأل ربک ان الله يحفظه عليك [ويثبته في قلبك احسن الله اليكم يقول السائل اذا اشتريت اثاثا او اجهزة منزلية ثم جاء عمال ذلك المحل وركبوها في - 01:23:56](#)

ثم اعطيت العمال مبلغاً من المال وقلت هذا غداً لكم او عشاً لكم. فهل هذا المبلغ يعتبر رشوة علم بان العمال يأخذون مرتبة من [صاحب وعالم من حسن المعاملة ومن الاحسان. هؤلاء في الغالب انهم - 01:24:26](#)

ضعفاء هذا من الاحسان لا يكون الانسان جاف كذا لا. جاؤوا وعملوا رواتبهم اه يعني في مقابل عمله وهذا تفضل منك. هذا تفضل فاي [مانع هذا من الاحسان وحسن المعاملة. نعم - 01:24:46](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما اسباب حسن الخاتمة الدعاء اسأل ربك. الدعاء اولا اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. توفني مسلما. اللهم احسن خاتمي. الدعاء والاجتهاد في طاعة الله - 01:25:05

في اداء الفرائض وترك المناهي والمعاصي هي من اسباب حسن الخاتمة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز العمرة او الحج عن المبيت؟ نرجو ذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:25:27

شاب تقدم لخطبة فتاة وتمت الموافقة وتمت الموافقة عليه والرؤية الشرعية ولكن كتاب ابتدء عقد النكاح تكون قبل الزواج العرس بايام. هل هي تعتبر زوجة له قبل كتابة العقد لا - 01:25:50

لا لا تكن زوجة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل احد المشايخ كان يدرس عندنا في بلادنا. ثم بدأ اخيرا بتدريس كتاب نهاية العقول للرازي ما رأيكم بهذا الكتاب؟ فلقد اصابني تردد وشك هل انخرط في هذا الدرس ام لا؟ لا تنخلط في هذا الدرس - 01:26:12  
كتاب من كتب الكلام وتدرис هذا المدرس يعني لم يوفق في هذا اللهم الا يعني هذا نقوله في الجملة ولا ندري عن يعني يعني ما من وجهة نظره ولا ندري عن آن نوع من - 01:26:41

يمكن انه حب ان يقرأ عليهم او يقرأ عليه منه شيء وان يبين لهم ما تدعوه الحاجة الى الى بيانه ينبههم على ما قد ما فيه من اخطاء من كتب الكلام التي لا ينبغي التشاغل بها - 01:27:13

اللهم الا خواص الناس اه لمعنى من المعانى الاطلاع وتصور حقيقة ما في الكتاب يعرف ما فيه من من خير وشر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما اهمية استحضار اجرى وثمرة العمل الصالح - 01:27:41

استحضار اثره اجمالا هذا من دواعي النهوض بالعمل. اذا تذكر العبد يعني ما وعد الله به المؤمنين وما وعد الله به المتقين وما وعد الله به المحافظين على - 01:28:08

الصلوات الخمس فان ذلك مما يعينه على القيام بهذه الواجبات وهذه الفرائض قد افلح بدأت الآيات بالوعد قد افلح المؤمنون الذين في صلاتهم خاسعون الى قوله اولئك وهم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون - 01:28:26

فاخر الآيات جاء مفسرا لما بدأت به هذه الآيات. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما اهمية السمت الصالح على طالب العلم. ما اهمية السمت الصالح سمت نعم لا ما بالسكتوت - 01:28:53

يعني الهيئة الحسنة حسن الادب حسين السيرة لا شك ان هذا من من مما ينبغي للمسلم وينبغي لطالب العلم ان يكون على يعني اه عن الهيئة المقبولة التي تقتضيها يعني اه - 01:29:23

العقل المستقيمة لا يكون في تصرفاته اه على نحو على طريقة الجهل والسفهاء لا يكون في هيئة وسيرتي السيرة المحمودة سيرة العقلاه والفضلاء نعم احسن الله سم. هم. احسن الله اليكم يقول السائل هل الاشياء التي تحصل للانسان - 01:29:46

وهي الاشياء اللذين من اكل و الطعام وشراب. هل هي تعتبر لذات؟ ام هي مجرد دفع اضرار الام واحزان كالجوع وغيره. كلام هذا من من كلام الفلسفه هي هي لذات فيها دفع - 01:30:16

دفع لاضرار ودفع المكرهات. هي لذات ودفع لمكرهات الله المستعان - 01:30:43